

¹لَتَشِيدَنَّ عَنْ خَيْبِي تَشِيدَ مُجَبِّي لِكْرَمِهِ. كَانَ لِحَيْبِي
 كَرْمٌ عَلَى أَكْمَةٍ حَصْبَةٍ،² فَتَقَبَهُ وَتَقَى جِجَارَتَهُ وَعَرَسَهُ
 كَرْمَ سَوْرَقٍ، وَبَنَى بُرْجاً فِي وَسْطِهِ، وَتَقَرَّ فِيهِ أَيْضاً
 مِعْصَرَةٌ فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عْتَباً يَصْنَعَ عْتَباً رَدِيئاً.³ وَالْآنَ يَا
 سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ
 كَرْمِي.⁴ مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضاً لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ. لِمَاذَا
 إِذْ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عْتَباً صَنَعَ عْتَباً رَدِيئاً.⁵ قَالَآنَ أَعْرِفُكُمْ
 مَاذَا أَصْنَعُ بِكْرَمِي. أَنْزِعُ سِتَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ
 جُدُرَاتِهِ فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ.⁶ وَأَجْعَلُهُ حَرَاباً لَا يُقَصَّبُ وَلَا
 يُنْقَبُ، فَيَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأَوْصِي الْعَيْمَ أَنْ لَا يُمَطَّرَ
 عَلَيْهِ مَطَرًا.⁷ إِنَّ كَرْمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ،
 وَعَرَسَ لَدَيْهِ رِجَالُ يَهُودَا. فَانْتَظَرَ حَقًّا فَإِذَا سَفَكَ دَمًا،
 وَعَدَلَ فَإِذَا صُرَاخٌ.⁸ وَبُلُّ لِلَّذِينَ يَصْلُونَ بَيْتًا يَبْنِي،
 وَيَقْرُبُونَ حَقْلًا يَحْقُلُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ
 تَسْكُنُونَ وَخُدْكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. فِي أَدْنَى قَالَ رَبُّ
 الْجُنُودِ، أَلَا إِنَّ بُيُوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ حَرَابًا. بُيُوتًا كَثِيرَةً
 وَحَسَنَةً يَلَا سَاكِينَ.¹⁰ لَأَنَّ عَشْرَةَ قِذَاذِينَ كَرْمٍ تَصْنَعُ بِنًا
 وَاحِدًا وَخُومَرٍ يَذَارٍ يَصْنَعُ إِبْقَةً.¹¹ وَبُلُّ لِلْمُبْكِرِينَ صَبَاحًا
 يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمَتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تُلْهِيهِمُ
 الْحَمْرُ.¹² وَصَارَ الْغُودُ وَالزَّيْتُ وَالذَّفُّ وَاللَّيْ وَالْحَمْرُ
 وَلَا تَمْنَهُمْ، وَإِلَى فِعْلِ الرَّبِّ لَا يَنْتَظِرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا
 يَرَوْنَ.¹³ لِذَلِكَ شَيْءٌ سَعِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَصِيرُ
 شُرْقَاؤُهُ رِجَالُ جُوعٍ، وَعَامَّتُهُ يَابِسِينَ مِنْ
 الْعَطَشِ.¹⁴ لِذَلِكَ وَسَّعَتِ الْهَآوِيَةُ نَفْسَهَا وَقَعَرَتْ فَمَهَا يَلَا
 حِدَّ، فَيَنْزِلُ بَهَاؤُهَا وَجُمْهُورُهَا وَصَحْبُجُهَا وَالْمُبْتَهِجُ
 فِيهَا.¹⁵ وَبُدِّلَ الْإِنْسَانُ وَيُحْطِ الرَّجُلُ، وَغُيُوبُ الْمُسْتَعْلِينَ
 تُوَصَّعُ.¹⁶ وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ الْإِلَهُ
 الْفُدُوسُ بِالْبِرِّ.¹⁷ وَتَرْعَى الْحِزْقَانُ حَيْثُمَا تُسَاقُ، وَخَرَبُ
 السَّمَانِ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ.¹⁸ وَبُلُّ لِلْجَاذِبِينَ الْإِثْمَ يَجْتَالِ
 الْبُطْلُ، وَالْحَطِيَّةُ كَأَنَّهُ يَرْبُطُ الْعَجَلَةَ،¹⁹ الْقَائِلِينَ، لِيُسْرِعَ.
 لِيُعْجَلَ عَمَلُهُ لِكَيْ تَرَى، وَلِيَقْرُبَ وَبَاتٍ مَقْصُدُ فُدُوسِ
 إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ.²⁰ وَبُلُّ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا،
 الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظَلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ خُلُوعًا
 وَالْخُلُوعَ مُرًّا.²¹ وَبُلُّ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ وَالْفُهَمَاءِ
 عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ.²² وَبُلُّ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شَرْبِ الْحَمْرِ وَلِدَوِي
 الْفُدْرَةِ عَلَى مَنَاحِ الْمُسْكِرِ. الَّذِينَ يُبَرِّزُونَ الشَّرَّ مِنَ
 أَجْلِ الرِّشْوَةِ. وَأَيُّهَا حَقُّ الصِّدِّيقِينَ فَيَبْرَغُوتُهُ
 مِنْهُمْ.²⁴ لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهَيْبُ النَّارِ الْقَشَّ، وَتَهْبِطُ

الْحَشِيشُ الْمُلْتَهَبُ، يَكُونُ أَضْلُهُمْ كَالْعُقُوتَةِ، وَيَصْعَدُ
 زَهْرُهُمْ كَالْعُيَارِ، لِأَنَّهُمْ رَدَّلُوا سَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ
 وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.²⁵ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمَى
 عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَصَرَبَهُ، حَتَّى
 اِرْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُنَّتُهُمْ كَالزَّبَلِ فِي الْأَرْضِ. مَعَ
 كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ عَصْبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.²⁶ فَيَرْفَعُ
 رَايَةً لِلْأَمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا
 هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا.²⁷ لَيْسَ فِيهِمْ رَارِخٌ وَلَا عَائِزٌ. لَا
 يَنْعَسُونَ وَلَا يَتَأَمُّونَ، وَلَا تَنْحَلُّ خُرْمُ أَحْقَائِهِمْ وَلَا تَنْقَطِعُ
 سُيُورُ أَخْدِيَّتِهِمْ.²⁸ الَّذِينَ سَهَامُهُمْ مَسْنُونَةٌ وَجَمِيعُ قِسِيَّتِهِمْ
 مَمْدُودَةٌ. خَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَّانِ وَتَكَرَّائُهُمْ
 كَالرَّوْبَعَةِ.²⁹ لَهُمْ رَمَجَرَةٌ كَاللَّبْوَةِ، وَيُرْمَجِرُونَ كَالسَّبِيلِ،
 وَبَهْرُونَ وَيُمْسِكُونَ الْقَرِيسَةَ وَيَسْتَخْلِصُوتَهَا وَلَا
 مُنْقَذَ.³⁰ يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنْ
 نُظِرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهَؤُذَا طَلَامُ الصَّبِيِّ، وَالتَّوْرُ قَدْ أَظْلَمَ
 بِسُخْبِهَا.